

مؤشر

# الفضائيات





## رئيس البرلمان العربي يرحب بتقديم الدنمارك قانوناً لحظر الإساءة إلى الأديان

( إقليمي ودولي . أخبار اليوم )

رحب عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، بقرار الحكومة الدنماركية بعرض قانون لمنع الإساءة للأديان والمعتقدات للمصادقة عليه، بهدف منع جرائم الإساءة إلى الرموز والمعتقدات الدينية تحت دعاوى حرية التعبير والرأي، لاسيما بعد أن شهدت الدنمارك خلال الفترة الأخيرة جرائم حرق نسخ من المصحف الشريف، وهي الجرائم التي أثارت غضب الملايين من المسلمين حول العالم. وأعرب العسومي عن تطلعه لأن يساهم هذا القرار بشكل إيجابي نحو الحد من الجرائم المشينة التي شهدتها الدنمارك مؤخراً بحرق نسخ من المصحف الشريف، مطالباً السويد والدول الأوروبية بشكل عام أن تحذو حذو الدنمارك في هذا الشأن. كما طالب العسومي البرلمان الأوروبي باعتماد قانون مماثل على المستوى الجماعي، يضمن عدم الإساءة إلى المقدسات والرموز الدينية.

## الفدرالي الأمريكي يترك "الباب مفتوحاً" أمام زيادة أسعار الفائدة

( إقليمي ودولي . عربي BBC )

قال رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي جيروم باول، إن البنك سيواصل رفع أسعار الفائدة طالما "كان الأمر مناسباً" في ظل بقاء التضخم "مرتفعاً للغاية". وبين باول، في الاجتماع السنوي لمحافظة البنوك المركزية في الولايات المتحدة في جاكسون هول في ولاية وايومينغ، أن وتيرة ارتفاع الأسعار تراجعت عن ذروتها. ومع ذلك، فإن التضخم ما يزال أعلى من هدف بنك الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2%. وتوقع باول، أن أسعار الفائدة يمكن أن ترتفع أكثر وتظل مرتفعة لفترة أطول. وبلغ التضخم في الولايات المتحدة 3.2% خلال العام حتى يوليو/تموز، بينما بلغ سعر الفائدة الرئيسي 5.25% - وهو الأعلى منذ 22 عاماً - ويأتي بعد 11 رفعا متتاليا لأسعار الفائدة منذ أوائل عام 2022.

## بدء المحادثات بشأن انضمام إيران لبنك التنمية لمجموعة بريكس

( إقليمي ودولي . قناة العالم )

قال مساعد وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية "مهدي صفري": بدأت المحادثات بشأن انضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد لمجموعة بريكس، والآن أصبحت بلادنا على استعداد تام لاستئناف العملية وتسريعها. والتقى مهدي صفري، رئيسة بنك التنمية الجديد ديلا روسيف، (بنك بريكس)، على هامش قمة بريكس في جنوب أفريقيا.

وأشار مهدي صفري خلال اللقاء إلى بدء محادثات انضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد منذ عام 2017، وأعلن استعداد بلادنا لاستئناف هذه المحادثات وتسريعها وقدم لروسييف دعوة لزيارة إيران.

وهنأت ديبلوما روسيف، خلال الاجتماع، إيران على عضويتها في مجموعة بريكس، واعتبرت حضور إيران في هذا البنك وسيلة لتعزيز قوة البنك ومكانته الدولية.

وناقش الجانبان في هذا اللقاء عملية إنضمام إيران إلى هذا البنك. وقاما بتعيين ممثليهما لمتابعة عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بنك التنمية الجديد.

وانضمت، الخميس الماضي، 6 دول كأعضاء كاملي العضوية إلى مجموعة "بريكس"، هي إيران والأرجنتين ومصر وأثيوبيا والسعودية والإمارات.

## باتيلي يدعو لمواصلة معالجة آثار انقسام النظام المالي في ليبيا

( إقليمي ودولي . الأناضول )

دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبد الله باتيلي، المصرف المركزي الليبي إلى مواصلة جهوده "لمعالجة آثار انقسام النظام المالي العام".

جاء ذلك وفق ما نقلت البعثة الأممية لدى ليبيا عن باتيلي، الجمعة، وقالت إنها "من كلمته في إحاطته أمام مجلس الأمن في 22 أغسطس/ آب الجاري".

كما حث باتيلي اللجنة المالية العليا المشكلة من أطراف النزاع الليبي على تحويل نقاشاتها إلى "إجراءات ذات أثر لتحقيق الشفافية والمساءلة والإنصاف في نفقات الدولة".

وقال أمام مجلس الأمن، وفق البعثة، "أحث اللجنة المالية العليا على تحويل النقاشات إلى إجراءات ذات أثر لتحقيق الشفافية والمساءلة والإنصاف في نفقات الدولة".

كما حث باتيلي "المصرف المركزي الليبي على مواصلة جهوده لمعالجة آثار انقسام النظام المالي العام".

وفي 21 أغسطس الحالي، أعلن المركزي الليبي عودته لمؤسسة سيادية واحدة بعد انقسامه عام 2014، وذلك في بيان عقب اجتماع موسع بطرابلس جمع الصديق الكبير (محافظ البنك بطرابلس غرب) ومرعي مفتاح (نائب محافظ البنك بينغازي شرق).

وفي يوليو/ تموز الماضي، أصدر المجلس الرئاسي قرارا بتشكيل "لجنة مالية عليا لمتابعة الإنفاق الحكومي وضمان توزيعه العادل"، وذلك بعد تصاعد الخلاف بشأن عدالة توزيع الثروات الليبية وخصوصا النفطية.

وجاء في القرار أن اللجنة يرأسها رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وعضوية (17) آخرين يمثلون أطراف النزاع الليبي.



ومنذ تأسيسها، عقدت اللجنة أربعة اجتماعات توزعت بين سرت وطرابلس ثم بنغازي، فيما عقد آخرها في مصراتة، الأحد الماضي، دون أن تعلن إجراءات محددة.

وينتظر أن ينتج عن اللجنة "مخرجات تفضي لتحديد المال العام عن الصراع السياسي وخلق بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات وضمان التوزيع العادل للثروات"، وفق ما قال رئيسها المنفي خلال أول اجتماعاتها في 20 يوليو الماضي.

ومؤخرا تصاعدت الخلافات بشأن الصرف من إيراد النفط على مناطق ليبيا التي تتصارع فيها حكومة معينة من مجلس النواب مع حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة على السيطرة على تلك الإيرادات.

وفي إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي في 27 فبراير/ شباط الماضي، قال باتيلي إن "إدارة موارد البلاد تعد مصدر قلق كبير لجميع الليبيين" مؤكدا ضرورة معالجة ذلك "بوضع آلية يمتلك زمامها الليبيون وتجمع الأطراف المعنية".

وحاليا تشرف البعثة الأممية بإدارة باتيلي على مفاوضات بين الليبيين للوصول إلى انتخابات العام الجاري لحل تلك الأزمة بين الحكومتين، فيما تشرف على حوار آخر لتوحيد مؤسسات الدولة الاقتصادية المنقسمة.

## الشرطة الألمانية تصادر مئات الأسلحة من متورطين في تدبير انقلاب

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

صادرت السلطات الألمانية مئات الأسلحة وعشرات الآلاف من قطع الذخيرة خلال تحقيقات ضد جماعة يمينية متطرفة تردد أن هدفها إطاحة الحكومة، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت وزارة العدل ردا على سؤال من النائب البرلماني عن حزب الخضر مارسيل إمريش، إنه عثر حتى الآن على 362 سلاحا ناريا و347 سلاحا أبيض و148761 قطعة ذخيرة.

وقالت المحكمة العليا إن حركة «مواطني الرايخ» المعادية للدولة التي يقودها المشتبه به هاينريش برينتس رويس، تعتزم إطاحة النظام السياسي في ألمانيا بالقوة وتنصيب حكومة جديدة.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2022، كان لدى مكتب المدعي العام الاتحادي أكثر من عشرين مشتبه بهم اعتقلوا في ألمانيا والنمسا وإيطاليا، ومن بينهم مسؤولون سابقون وأفراد من الشرطة وعضو برلماني سابق في حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف.

وبحسب الوزارة، فإن التحقيقات في مضبوطات الأسلحة لم تكتمل بعد، وبالتالي فإن الأرقام أولية.

## السودان: انفجارات عنيفة في محيط القيادة العامة وسلاح المدرعات وسط

## الخرطوم

### ( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم، السبت، انفجارات عنيفة في محيط القيادة العامة للجيش السوداني، وسلاح المدرعات، ما أدى إلى تصاعد ألسنة اللهب والدخان.

وأفادت مصادر عسكرية في "الدعم السريع" وكالة الأناضول، بأن قواتها استهدفت بالقصف المدفعي مواقع للجيش في القيادة العامة (وسط العاصمة)، وسلاح المدرعات، جنوبي الخرطوم.

وحتى الساعة 12:40 (توقيت غرينتش) لم يعلق الجيش على الهجوم الذي تحدثت عنه المصادر، لكن المتحدث باسم الجيش العميد نبيل عبد الله قال، في بيان، الجمعة، إن "قوات الجيش بمنطقة الشجرة العسكرية قامت بدحر هجوم جديد للدعم السريع على سلاح المدرعات ودمرت 25 عربة قتالية و4 مدرعات خفيفة".

ويقع سلاح المدرعات بمنطقة الشجرة العسكرية جنوبي الخرطوم في مقر مساحته 20 كيلومتراً مربعاً. كما شهدت مدينة بحري شمالي العاصمة، السبت، اشتباكات بين الجيش و"الدعم السريع"، بالأسلحة الثقيلة والخفيفة.

وطبقاً لشهود عيان لـ"الأناضول"، فإن مدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم شهدت أيضاً اشتباكات بين الجيش و"الدعم السريع".

ويتبادل الجيش بقيادة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، و"الدعم السريع" بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال وارتكاب انتهاكات خلال الهدنات المتتالية.

ومنذ منتصف إبريل/ نيسان الماضي، يخوض الجيش و"الدعم السريع" اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وأكثر من 4 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

## "وول ستريت جورنال": السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة نووية

### ( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، اليوم الجمعة، عن مسؤولين سعوديين مطلعين قولهم إن السعودية تدرس عرضاً صينياً لبناء محطة للطاقة النووية في المملكة، في خطوة تهدف إلى الضغط على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتقديم تنازلات بشأن شروطها لمساعدة المملكة للحصول على الطاقة النووية.

وطرحت فكرة موافقة الولايات المتحدة على بناء محطة للطاقة النووية لأغراض مدنية في خضم المباحثات التي تقودها واشنطن للتطبيع بين المملكة و"إسرائيل"، وهو ما تعارضه الأخيرة.

ومن ضمن الشروط التي تضعها الولايات المتحدة على هكذا خطوة نووية، موافقة السعوديين على عدم تخصيب أو استخراج رواسب اليورانيوم الخاص بهم، وهي شروط لا تسعى إليها الصين، "مما أثار ذعر واشنطن"، على حد

قول الصحيفة.

ووفق الصحيفة، قال المسؤولون السعوديون إنّ شركة الصين الوطنية النووية، وهي شركة مملوكة للدولة تُعرف باسم (CNNC)، قدمت عرضاً لبناء محطة نووية في المنطقة الشرقية بالمملكة، بالقرب من الحدود مع قطر والإمارات.

واعترف المسؤولون السعوديون بأن التوجه نحو الصين كان وسيلة للتواصل مع إدارة بايدن للتوصل إلى حل وسط بشأن متطلبات حظر الانتشار النووي، بحسب الصحيفة.

وقال هؤلاء إن السعودية تفضل استئجار شركة كوريا للطاقة الكهربائية أو شركة كيبكو في كوريا الجنوبية، لبناء مفاعلات المحطة وإشراك الخبرة التشغيلية الأميركية، ولكن دون الموافقة على ضوابط الانتشار التي تطلبها واشنطن بشكل عام.

وأضاف المسؤولون أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستعد للمضي قدماً مع الشركة الصينية قريباً، إذا انتهت المحادثات مع الولايات المتحدة بالفشل.

ونقلت الصحيفة عن جوستين دارجين، من مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي والمتخصص في الطاقة في الشرق الأوسط، أن الصين لن تفرض على الأرجح نفس النوع من متطلبات عدم الانتشار، مما يجعلها شريكاً أكثر ملاءمة للسعودية.

وسبق أن صرحت وزارة الخارجية الصينية بأنّ بكين ستواصل التعاون مع السعودية في مجال الطاقة النووية المدنية، مع الالتزام بالقواعد الدولية لمنع الانتشار.

"تحول جيوسياسي"

واعترفت الصحيفة، أن المضي قدماً في العرض الصيني من شأنه أن يمثل تحوّلًا جيوسياسياً آخر تجاه الصين بالنسبة للسعودية التي كانت سابقاً في المعسكر الأميركي.

وقالت: "بناء مفاعلات لدولة أخرى هو أمر جيوسياسي بطبيعته، لأنه يقيد الدول بعقود باهظة الثمن وطويلة الأجل. ذات يوم، شبه سون تشين، الرئيس السابق لشركة CNNC، مثل هذه الصفقات بـ "زواج لمدة 100 عام"، نظراً للوقت الذي تستغرقه المناقشات الأولية حتى توقيع الاتفاقية ثم بناء المحطة وصيانتها وإيقاف تشغيلها".

وخطوة نووية من الصين تجاه السعودية، تتوج عدة تحركات وشراكات جرت بين بكين والرياض خلال العام الماضي ومنذ بداية العام الجاري، في ما بدا خروجاً سعودياً من عباءة الولايات المتحدة، تجاه خصمها العالمي.

وبرز دور بكين، في الشرق الأوسط، في مارس/ آذار الماضي، عندما رعت اتفاقاً مفاجئاً بين الرياض وطهران، على استئناف العلاقات بين أبرز قوتين إقليميتين في الخليج بعد سبع سنوات من القطيعة. وزار الرئيس الصيني شي جين بينغ الرياض في أواخر 2022، وقال إن زيارته التي تخللها توقيع اتفاقات شراكة تجارية بالمليارات ستفتح "عصرًا جديدًا" للعلاقات بين الصين والعالم العربي ودول الخليج والسعودية.

والصين هي أكبر مشتر للنفط السعودي وأكبر شريك تجاري لها.

وفي مايو/ أيار الماضي، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن أنشطة تنقيب عن يورانيوم تجريها السعودية بمساعدة صينية، ما أثار مخاوف بين المسؤولين الأميركيين والحلفاء من أن الرياض تبقي خيار تطوير أسلحة نووية

مفتوحاً.



وقالت الصحيفة: "حتى لو لم يكن أمام الصين سوى فرصة بعيدة، يمكن للسعودية أن تبيح CNNC خيار إذا أرادت إشعال النار تحت أقدم صناعات القرار في واشنطن" لتسريع التوصل إلى حل بين "كيبكو" و"ويستغهاوس" الأمريكية.

لكن بحسب الصحيفة، أبدى المسؤولون الأميركيون القليل من القلق بشأن تواصل السعودية مع الصين للمساعدة في برنامجها النووي، على الرغم من أنهم ضغطوا على الرياض للحد من تعاونها العسكري مع الصين.

وقالت إن "إدارة بايدن مقتنعة بأن الخبرة التشغيلية والتنظيمية الأميركية أفضل مما تقدمه الصين. وتم تمديد المناقشات السعودية مع مقدمي العروض بشكل متكرر، ومن المتوقع الآن أن تمتد المحادثات حتى نهاية هذا العام على الأقل".

وقال المسؤولون السعوديون إن العرض الصيني أرخص بنسبة 20% على الأقل من العروض الواردة من اثنين من المنافسين، "كيبكو" الكورية الجنوبية، وشركة إي دي إف الفرنسية، مما يجعله جذابًا للسعوديين، بالرغم من تفضيل مفاعلات كيبكو.

ووفق الصحيفة، يسعى السعوديون إلى منح عقد إنشاء محطة المنطقة الشرقية، المعروفة باسم الدويهيين وهي منشأة مكونة من مفاعلين بقدرة 2.8 غيغاوات، بحلول نهاية عام 2023، وفي نهاية المطاف بناء 16 مفاعلًا بتكلفة حوالي 80 مليار دولار إلى 100 مليار دولار.

وقالت إن الدافع وراء التوجه السعودي للطاقة النووية هو قضيتان وجوديتان محتملتان: البرنامج النووي الإيراني، والمستقبل الذي لم تعد فيه صادرات المملكة الرئيسية؛ النفط، ذات قيمة.

وتحدثت السعودية أيضاً مع فرنسا وروسيا بشأن الطاقة النووية. لكن المسؤولين السعوديين قالوا إنهم يشكون في قدرة فرنسا على الوفاء بالتزاماتها، كما أن لديهم مخاوف بشأن العقوبات بشأن التعاون مع روسيا.

## بوتين يأمر مقاتلي «فاغنر» بالتوقيع على قسم الولاء لروسيا

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

أمر الرئيس فلاديمير بوتين مقاتلي مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة بالتوقيع على قسم ولاء للدولة الروسية بعد حادث تحطم طائرة يُعتقد أنه أودى بحياة رئيس المجموعة ييفغيني بريغوجين، بحسب «رويترز».

ووقع بوتين أمس (الجمعة) مرسوماً من شأنه سريان التغيير بأثر فوري، وذلك بعد أن قال الكرملين إن تلميحات الغرب إلى أن بريغوجين قتل بأوامر منه «محض كذب»، وأحجم الكرملين عن تأكيد وفاة بريغوجين بشكل قاطع وأشار إلى ضرورة انتظار نتائج فحص جثث قتلى الحادث.

وقالت هيئة الطيران المدني الروسية إن بريغوجين كان على متن الطائرة الخاصة التي تحطمت مساء الأربعاء شمال غربي موسكو ولم ينج أحد ممن كانوا على متنها، وذلك بعد شهرين من قيادة بريغوجين لتمرد ضد قادة الجيش الروسي.

وأرسل بوتين يوم الخميس تعازيه إلى أسر القتلى، متحدثًا عن بريغوجين بصيغة الماضي.

وأشار بوتين إلى أن «المعلومات الأولية» تشير إلى أن بريغوجين وكبار معاونيه في «فاغنر» قتلوا جميعًا وأُتني على بريغوجين، لكنه قال أيضًا إنه اقترب بعض «الأخطاء الفادحة».

وأوامر بوتين لمقاتلي «فاغنر» وغيرهم من المتعاقدين في المجموعات العسكرية الخاصة بالقسم الإلزامي على الولاء خطوة واضحة لإخضاع هذه المجموعات لسيطرة أكثر صرامة من الدولة.

ويلزم المرسوم الذي نشر على موقع الكرملين على الإنترنت أي شخص يؤدي مهمة لصالح الجيش أو يدعم ما تسميها موسكو «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا بأداء قسم الولاء الرسمي لروسيا. ووصف المرسوم قسم الولاء بأنه خطوة لصياغة الأسس الروحية والأخلاقية للدفاع عن روسيا، وتتضمن ديباجة القسم تعهدًا باتباع أوامر القادة وكبار الزعماء بدقة.

وأشار بعض الساسة والمعلقين الغربيين، من دون تقديم أدلة، إلى أن بوتين أمر بقتل بريغوجين عقابًا له على التمرد الذي قام به في 23 و24 يونيو (حزيران) ضد القيادة العسكرية الروسية والذي كان يشكل أيضًا أكبر تحد يواجهه بوتين منذ توليه السلطة في 1999.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أمس الجمعة إن هذا الاتهام وغيره من الاتهامات الكثيرة غير صحيحة.

## قادة الانقلاب في النيجر يؤكدون موقفهم بشأن طرد سفير فرنسا

( إقليمي ودولي . الجزيرة نت )

أكد المجلس العسكري الحاكم في النيجر موقفه من طرد السفير الفرنسي في نيامي سيلفان إيت، لكنه في الوقت ذاته نفى ما تداولته وسائل إعلام عن منحه مهلة 48 ساعة لمغادرة سفراء ألمانيا والولايات المتحدة ونيجيريا البلاد. أكد المجلس العسكري الحاكم في النيجر موقفه من طرد السفير الفرنسي في نيامي سيلفان إيت، لكنه في الوقت ذاته نفى ما تداولته وسائل إعلام عن منحه مهلة 48 ساعة لمغادرة سفراء ألمانيا والولايات المتحدة ونيجيريا البلاد. وقال المجلس في بيان صباح اليوم السبت إن "اتفاقية فيينا واضحة بشأن حقنا السيادي بإلزام السفير الفرنسي بالمغادرة".

وتنص اتفاقية فيينا في هذا الصدد على أنه يجوز للدولة المضيفة في أي وقت ودون ذكر الأسباب أن تبلغ الدولة المرسله أن رئيس أو أي عضو من فريق بعثتها الدبلوماسي أصبح شخصًا غير مرغوب به، وعلى الدولة المرسله استدعاء هذا الشخص في غضون فترة زمنية معقولة، وإلا فقد يخسر حصانته القنصلية. تأكيد ونفي

وفي السياق ذاته، قال بيان صادر عن وزارة الخارجية في الحكومة المعينة من قبل المجلس العسكري إن ما تداوله منصات التواصل الاجتماعي عن اعتبار النيجر سفراء ألمانيا والولايات المتحدة ونيجيريا أشخاصًا غير مرغوب بهم في العاصمة نيامي لا يعكس الحقيقة.

وشددت على أن سفير فرنسا لدى نيامي سيلفان إيت هو وحده من تم منحه دون غيره 48 ساعة لمغادرة البلاد. وكان المجلس العسكري أمهل السفير الفرنسي سيلفان إيت 48 ساعة لمغادرة البلاد بسبب رفضه الاستجابة لدعوة

الخارجية النيجرية إلى "إجراء مقابلة" يوم الجمعة، وما وصفها بتصرفات أخرى من حكومة باريس تتعارض مع مصالح نيامي.

وفي أول رد على هذا الطلب، أكدت الخارجية الفرنسية تبلغها به ولكنها أوضحت أن الانقلابيين "ليست لهم أهلية لتقديم هذا الطلب، واعتماد السفير لا يأتي إلا من السلطات النيجرية الشرعية المنتخبة". وأضافت "نقوم باستمرار بتقييم الظروف الأمنية والتشغيلية لسفارتنا".

سفراء أجنب

وأمس الجمعة، نشرت حسابات على منصات التواصل الاجتماعي وثائق قالت إنها إخطار لسفراء أجنب في نيامي منحهم المجلس العسكري 48 ساعة لمغادرة النيجر.

ومن بين ما أوردته تلك المنشورات إلى جانب سفير فرنسا سيفلان إيت، سفراء ألمانيا أوليفر شناكنبرغ، والولايات المتحدة كاثلين فيتز غيبون، ونيجيريا محمد عثمان.

ولاحقا تبين أن الوثيقة تخص السفير الفرنسي فقط، وأنه تم التلاعب بالوثيقة الرسمية.

ويطالب المجلس العسكري باريس بعدم التدخل في سياساته الداخلية، ویتهم حكومة الرئيس المعزول محمد بازوم بأنها تابعة سياسيا للإرادة الفرنسية.

كما يتهم الانقلابيون باريس بأنها المحرّض الأبرز على التوجه نحو التدخل عسكريا من قبل المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) لإعادة بازوم إلى السلطة، ودفعها لفرض عقوبات على نيامي.

تدخل عسكري

في غضون ذلك، أوضح بابا ولد حرمة مراسل الجزيرة في نيامي أن قائد أركان جيش النيجر وقع مذكرة داخلية توصي بوضع أفراد الجيش في حالة تأهب قصوى.

وتحدثت المذكرة -وفق ما نقل المراسل- عن مخاطر تهديد بعدوان عسكري وشيك على البلاد.

من جهته، حمل رئيس إيكواس (الرئيس النيجيري بولا تينوبو) المجلس العسكري المسؤولية عن تعريض شعب النيجر بأكمله للخطر.

وحذر الرئيس تينوبو من أن عدم تجاوب قادة الانقلاب في النيجر سيؤدي لتحرك أطراف أخرى، في إشارة إلى التدخل العسكري، وقال نريد التزامات من المجلس العسكري في النيجر "لأن الوضع بعد ذلك لن يكون مقبولا".

وقال إنه يتلقى مكالمات هاتفية مكثفة بشأن استعداد بعض الدول للتدخل في النيجر بالقوة العسكرية.

وعلى المستوى الشعبي، تجمع متظاهرون أمام القاعدة الفرنسية في مطار نيامي، ورددوا هتافات تطالب القوات الفرنسية بالرحيل، كما نددوا بفرنسا وبالتدخل المحتمل لدول إيكواس، وأعربوا عن تأييدهم للمجلس العسكري الحاكم.